

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في منشآت الأعمال (دراسة ميدانية على عينة من المنشآت الصناعية في السودان – 2026م)

إعداد:

- د. رحاب خضر فضل الجليل حسين، كلية العلوم الطبية والهندسية، Rehabkhider1@hotmail.com

- د. ادم الطيب حماد حامد، جامعة النيل الأبيض، adamaltayeb@wnu.edu.sd

- عاصم سعيد نصر جمعة، باحث بجامعة النيلين

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، والوقوف على أهمية وأنواع ومصادر الميزة التنافسية، ومعرفة أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تخفيض تكلفة الإنتاج. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تعالج نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة خسائر الفاقد والتالف من خلال اهتمامها بالمراحل الإنتاجية، وتسهم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تسليم المنتجات في الوقت المناسب ويؤدي ذلك إلى دعم الميزة التنافسية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الميزة التنافسية

Abstract

The study targets were represented in identifying the concept and importance of the computerized accounting information system and explain its importance, types and sources of the competitive distinction as well as figuring out the effect of applying accounting information system on the reduction of production' cost. The study reached several result; that the success of economic institutions in making appropriate decisions in the current economic stage depends on the accounting information, based on decisions will be made.

Keywords: external auditor, accounting information.

المقدمة:

تشهد بيئة الأعمال في الأونة الأخيرة ظهور تطور كبير في عالم بيئة المعلومات والاتصالات، وزيادة حدة المنافسة، وسرعة وسهولة انتقال رؤس الأموال وسرعة انتقال المعلومات، أدت إلى التوسع في استخدام الحاسوب وتطبيقات تكنولوجيا اللازمة لإدارتها خصوصاً في ظروف المنافسة الشديدة.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة البحث في عدم الاهتمام الكافي بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة باعتبارها أحدي العوامل التي تساهم في دعم الميزة التنافسية للمنشأة في بيئة الاعمال، ويمكن صياغة مشكلة البحث في الاتي :
هل توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتخفيض تكلفة الإنتاج.
هل توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة المنتجات
فرضيات الدراسة: لمعالجة هذه الإشكالية تمت صياغة الفرضيات الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وتخفيض تكلفة الإنتاج.
- توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة المنتجات.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى:

- التعرف على مفهوم الدور الإستشارى للمراجع الخارجى .
 - التعرف على مفهوم المنشآت الصناعية في السودان ونظم المعلومات المحاسبية .
 - توضيح العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والميزة التنافسية.
 - دور أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تخفيض تكلفة المنتجات الصناعية.
 - دور أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة المنتجات.
- أهمية الدراسة:** تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من أنها تأتي لحاجة المنشآت الصناعية في السودان لزيادة الوعي باستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لتميزها بالسرعة والدقة والملائمة والاستفادة منها في دعم موقفها التنافسي.

5/ منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، تم استخدام الاستبيان في جمع البيانات علي عينة دراسة ميدانية علي المنشآت الصناعية في السودان خلال العام 2017م ، أما البيانات الثانوية من الكتب والمراجع والدوريات والرسائل الجامعية والإنترنت.

6/ الدراسات السابقة: هنالك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة منها:

دراسة:خيرى (2007م) هدفت الدراسة الى اختبار الفرضيات التالية، استخدام النظم المحوسبة يؤثر على مخرجات النظام المحاسبي، استخدام التقنية الحديثة في النظم المحاسبية يؤثر على رفع كفاءة الأداء المالي، وتوصلت الدراسة الى ان النظم المحاسبية المحوسبة تساعد في توفير البيانات الأساسية والأدوات التحليلية اللازمة للتخطيط والرقابة المالية على العمليات المحاسبية، استخدام النظم المحاسبية المحوسبة ساعد في تحسين نوعية مخرجات النظام المحاسبي.

دراسة: صالح (2008م) هدفت الدراسة الى اختبار الفرضيات التالية، حوسبة النظم المحاسبية للمؤسسات التجارية يؤدي إلى تفعيل دور أنظمة الرقابة والضبط ومساعدة الإدارة في الرقابة والتخطيط، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها، أدى تطبيق حوسبة النظم المحاسبية للشركات إلى أقتصار الدروة المستندية، أن حوسبة النظم المحاسبية يؤدي إلى إنتاج معلومات محاسبية مرتبطة بقرارات التخطيط، أن تطبيق حوسبة النظم المحاسبية يؤدي إلى زيادة ثقة المستخدمين الخارجيين.

دراسة: فرح (2015م) هدفت الدراسة الى دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في دعم الميزة التنافسية للمنشآت، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها، حرص المدارس الثانوية الخاصة على إمتلاك نظام محاسبي يسمح لها بقياس تكاليف الأنشطة الاجتماعية يدعم الميزة التنافسية لها.

يلاحظ الباحثان ان الدراسات السابقة تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق الميزة التنافسية للمنشآت الصناعية ، بينما تناولت هذه الدراسة دور المحاسبة عن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في دعم الميزة التنافسية للمنشآت .

1. الإطار النظري

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

عرفت علي انها عبارة عن منظومات حسابيه ذات بيئه شبكيه من اجهزه كمبيوتر شخصيه ترتبط او تلتقي مع اجهزه تبني علي اساس نظم المعالجه الموزعه وقواعد البيانات الموزعه في معظم الاحيان ، لكن المهم في كل هذا التطور في نظم المعلومات المحاسبية هو تعاظم تايدد دور الكمبيوتر في بناء وعمل نظم المعلومات المحاسبية الحديثه(يس،2000م.صص22-21)

كذلك عرفت بأنها عبارة عن استخدام الحاسبات الالكترونية في تسجيل وتبويب وتحليل وتلخيص البيانات المحاسبية لانتاج وتوفير المعلومات المحاسبية التي تفي بإحتياجات من يستخدمون تلك المعلومات ، وقد كان هذا

التطور في الاجراءات والاساليب يسعى باستمرار للوفاء بالاحتياجات المتطورة والمتزايدة من المعلومات المحاسبية (نور، 2004م، ص14).

كما عرفت ايضاً علي انها: هي النظم المعتمدة علي الحاسوب فهو النظام الذي يعتمد علي المكونات البرمجية و المادية للحاسوب في معالجه البيانات ومن ثم بث و استرجاع المعلومات (فؤاد الشرابي، 2008م، ص53). يستخلص الباحثون التعريف الاتي : أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (هي أداة ادارية تعمل علي جمع البيانات المالية وتبويبها ثم معالجتها وتحليلها باستخدام الاجهزة الالكترونية والاتصالات الشبكية لتحويلها الي معلومات مالية محوسبة تساعد الجهات المعنية في إتخاذ القرارات).

أهداف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

- اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام الموارد الاقتصادية المحدودة .
- الرقابة علي استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة لادارة الوحدات الاقتصادية .
- تسهيل اداء الوظائف الاجتماعية .
- توفير معلومات عن طبيعة ووجه نشاط المنشأة وعن نتائج اعمالها ومركزها المالي خلال فترة زمنية هي عادةً السنة المالية .

- توفير معلومات تفيد الاداره في اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة

- توفير معلومات تساعد في حماية اموال المنشأة وحمايه أصولها والرقابة عليها (الدهراوي 2003م، ص7).

تتمثل أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أنها نظراً للخصائص والمميزات التي تتسم بها الحاسبات الالكترونيه، فإن النظم الحديثه للمعلومات ما كان لها ان تتطور بدون استخدام هذه الحاسبات باعتبارها جزءاً اساسياً في هذه النظم نظراً للمقدرة الفائقه لهذه الحاسبات في سرعه تشغيل البيانات وتحويلها الي معلومات ، ان استخدام الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات والدفاتر المحاسبية وتحويلها إلى معلومات ، يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج لاداء الاعمال (القباني، 2003م، ص10).

تتمثل خصائص نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في ان تكون البرامج المستخدمة سهله بحيث يمكن استخدامها من قبل اقسام الحسابات و المراجعين و بقية الإدارات ، ان يتضمن هذا النظام تسجيلاً وتخزيناً صحيحاً للبيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية المقبولة عموماً ، امكانيه تصنيف المعلومات المخزنة في داخل النظام المحاسبي حسب وجهات النظر المتعددة لتكون صالحة لاتخاذ القرارات (قاسم، 2008م، ص267).

تكن مزايا نظم المعلومات المحاسبية في الاتي هناك من يرى ان دور نظام المعلومات المحاسبية ليس مجرد إعداد القوائم المالية لجهات خارج الوحدة الاقتصادية ، وإنما يهتم بإعداد التقارير اللازمة لجهات من داخل الوحدة الاقتصادية ايضاً ، وبالتالي يرى أصحاب هذا الرأي ان نظام المعلومات المحاسبية هو النظام الأساس وأن نظام المعلومات الإدارية هو جزء منه (الداية، 2009م، ص32).

تتمثل وظائف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبه في الآتي: (سوفيان ، 2012م، ص85)

- **تجميع وتخزين البيانات :** يقوم بجمع البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المؤسسة بكل كفاءة وفاعلية والتي تشمل علي تبويب البيانات وإدخالها لغرض المعالجة من قبل موظفي المحاسبة .
 - **معالجة البيانات:** تتم عبر عمليات الفرز وتصنيف المستندات التي تم الحصول عليها ووفقاً لمعايير محددة مسبقاً مثل ملف فواتير المشتريات ونقل حساباتها الي السجلات المحاسبية سواء يدوية او الالكترونية ومن ثم عمليات حسابات الارصدة المحاسبية لمختلف الحسابات .
 - **التخصص و مراقبة المستخدمين :** إن العنصر البشري و كما هو معروف هو اساس نجاح اي نظام رقابي لأن الأفراد وفي مختلف المستويات الادارية مسؤولون مسؤولية كاملة علي تنفيذ أسس و قواعد المراقبة الداخلية ، ومن الاسس الفرعية لهذه القاعدة ميزان الشخص المؤهل مع التأكد علي ضرورة حماية الأصول حماية مادية اكيدة من طرف مستخدمى المؤسسة و تنظيم وثائق العمل(توربان، 2001م، ص87) .
- مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة: تعتمد نظم المعلومات الاساسية علي المقومات التالية:(د.حسين، 1997م، ص9).

المجموعة المستندية: تعتبر المستندات إحدى المقومات الرئيسية للنظام المحاسبي، والمستند يمثل المصدر الأساسي للبيانات التي تدخل في النظام المحاسبي والتي يجري عليها عمليات التشغيل المختلفة وبعدها تخرج هذه البيانات في شكل معلومات تعني بحاجة المستخدم وتحقيق اهداف النظام، كما إنها تمثل وثائق أساسية يمكن الرجوع إليها لاثبات صحة وهدف البيانات المحاسبية ، ويمكن تصنيف المستندات طبقاً لعدة أسس أهمها : تصنيف المستندات حسب المصدر : تقسم المستندات حسب المصدر إلى مستندات داخلية و مستندات خارجية ، المستندات الداخلية هي المستندات التي تنشأ داخل الوحدة الاقتصادية وتتداول داخل المنشأة فقط ، ويمكن تداولها خارج الوحدة الاقتصادية من أمثلتها فاتورة المبيعات ، أوامر الشراء ، ويمكن التحكم في شكل ومحتوى المستند ، المستندات الخارجية : هي المستندات التي ترد الي المنشأة من الغير ، ومن امثلتها فاتوره الشراء ، فاتورة الكهرباء، وتعتبر اقوى في الاثبات من المستندات الداخلية (الدسوقي، 1990م، ص8).

المجموعة الدفترية : يعتمد النظام المحاسبي علي مجموعة من الدفاتر والسجلات ، تختلف طبيعتها حسب الوسائل التي يعتمد عليها النظام في التشغيل للبيانات المحاسبية ، وتستخدم الوحدات الاقتصادية علي اختلاف طبيعة نشاطها وأحجامها نوعين من الدفاتر وهي ، دفاتر القيد الاولي يعرف هذا النوع بدفاتر اليومية ، ويعتبر سجلاً شامخاً لجميع عمليات المشروع وطبعاً لتسلسل حدوثها الزمني وتسجيل عمليات المشروع في هذا الدفتر من واقع المستندات الأصلية لهذه العمليات ، دفتر الاستاذ :ذلك لمعرفة موقف كل حساب علي حدة حيث يتم ترحيل العمليات المسجلة بدفتر اليومية إلي دفتر الاستاذ (أحمد، 2009م، ص42).

الدليل المحاسبي :هو عبارته عن قائمة تحتوي علي رموز وعناوين الحسابات المستخدمة في النظام المحاسبي ، وتعمل هذه القائمة علي تجميع البنود المحاسبية في مجموعات رئيسية لكل مجموعه صفة واحدة ، يقيد هذا التقسيم في تحديد عدد مسميات الحسابات وتحديد البيانات اللازمة توضع التقارير.

الحسابات الاجمالية : يعد الحساب الاجمالي صوره ملخصة لجميع العمليات التي ترحل تفصيلياً إلي الحسابات، والهدف من انشاء الحسابات الاجمالية تضيق نطاق البحث عن الأخطاء وسرعة إعداد الحسابات والتقارير المالية الختامية في حالة كثرة الحسابات الشخصية بالاضافة لانها تسهل عمل الادارة عند طلب تقارير مستعجلة، ومن اهمها حسابات اجمالي المدينين ، حساب إجمالي الدائنين وحساب مراقبة المصروفات(جمعة، وآخرون، 2003م، ص61).

الميزة التنافسية :

عرفت الميزة التنافسية علي انها هي المهارة أو التقنية أو المورد المتميز الذي يتيح للمنظمة إنتاج قيم ومنافع للعملاء تزيد عما يقدمه المنافسون ، أو يؤكد تميزها واختلافها عن هؤلاء المنافسون من وجهة نظر العملاء الذين يتقبلون هذا الاختلاف والتميز حيث يحقق لهم المزيد من المنافع والقيم التي تتفوق علي ما يقدمه لهم المنافسون الآخرون(أحمد، 2009م، ص139).

كما عرفت علي انها قدرة التميز بشكل مقبول عن المنافسين من وجه نظر المستهلكين(دلال، 2010م). من خلال التعاريف السابقة يرى الباحث أن الميزة التنافسية: هي مجموعة من المهارات والتكنولوجيات او التغنية المتميزة التي توصل المنظمة الي اكتشاف طرق جديدة اكثر فعالية من تلك المستعملة من قبل المنافسين، وتساعد علي تحقيق اداء عالي من خلال رضا العملاء، الاداء المالي ، العائد علي الاستثمار .

أهمية الميزة التنافسية: يعطي المنظمة تفوقاً نوعياً وكمياً وأفضلية علي المنافسين وبالتالي تتيح لها تحقيق نتائج أداء عالية، تجعل من منظمة الأعمال متفوقة في الأداء في قيمة ما تقدمه للعملاء أو الأثنين معاً ، تساهم في التأثير

الاجابي في مدركات العملاء وباقي المتعاملين مع المنظمة وتحفيزهم لاستمرار وتطوير التفاعل .(الدوري زكريا ، صالح حمد علي ،2009م، ص204).

أهداف الميزة التنافسية: تحليل مصادر خلق مزايا التكلفة في اي مجال من المجالات واستخدام هذا التحليل في تحديد الاسباب التي تؤدي إلى اختلاف التكاليف والنفقات بين الشركات المنافسة ،تحديد الفرص التي من خلالها يمكن لأي شركة الاقتصاد في نفقاتها ، الامر الذي يكسب الشركة مركزاً تنافسياً افضل ، تقييم الاهمية التي تحظى بها الميزة التنافسية باعتبارها الهدف لأي إستراتيجية تقوم الشركة بوضعها .(عبد الله ،2010م، ص96)

انواع الميزة التنافسية : ميزة التكلفة الاقل وتعني قدرة المؤسسه علي انتاج منتج بأقل تكلفة مقارنة بالمنافسين ، مما يؤدي في النهاية الي تحقيق عوائد اكبر ، ان الحصول علي نفس التكلفة الاقل ليس ممكن في كل الظروف ، و بالتالي ضرورة توفير مجموعة من الشروط، ميزة التميز تعني قدرة المؤسسة علي تقديم منتج مختلف المنتج او المنتجات التي يقدمها المنافسون من وجه نظر المستهلك ، إن القيمة المضافة للمنتج يجب ان تؤثر علي قرار المستهلك بشراء السلعة ويحقق له الرضي عنها، ميزة اختصار الوقت هي تحقيق ميزة تنافسية علي اساس تخفيض عنصر الزمن لصالح المستهلك (زايد،2003م، ص52).

خصائص الميزة التنافسية: تتمتع الميزة التنافسية بعدد من الخصائص منها، إنها تنبع من داخل المنظمة وتحقق قيمة لها ،تؤدي إلى تحقيق الافضلية والتفوق علي المنافسين ،نسبية وليست مطلقة ،تنمكس في كفاءة اداء المنظمة لانشطتها . تؤدي الي التأثير في المشتريين وإدراكهم لأفضلية ما تقدمه المنظمة(النعمة،2006م، ص78).

أبعاد الميزة التنافسية: التكلفة، تعد التكلفة العامل الحاسم في مدي استمرار وبقاء ونجاح المنظمة ، إذ انه لا بد من سعي المنظمة لتحقيق ميزة تنافسية من خلال خفض الكلف اي تركيز المنظمة ان تجعل تكاليف الانتاج وتسويق منتجاتها أدني من المنظمات الاخرى المنافسة، الجودة تعد من المزايا التنافسية المهمة والتي تشير الي اداء الاشياء بصورة صحيحة لتقديم منتجات تتلاءم مع احتياجات الزبائن وقد صنفت الجودة الي صنفين هي ،جودة المنتج والغاية من انشاء مستوي مناسب من جودة المنتج هو التركيز علي احتياجات الزبائن ، ويختلف مستوي الجودة في تصميم المنتجات بحسب السوق المستهدف ، ومن مميزات المنتجات عالية الجودة ارتفاع اسعارها في السوق ، جودة العملية: والغاية منها إنتاج منتجات خالية من العيوب ، لان الزبائن يرغبون بمنتجات دون اية عيوب . المرونة : تعد المرونة احد اهم الابعاد التنافسية التي تستطيع المنظمة ان تتميز من خلالها ، وذلك لان المرونة تتعلق بمدي تكيف النظم التشغيلية للمنظمة مع الطلب والتغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال ،وتعرف المرونة بانه القدرة علي اجراء التغيرات في الموقع السوقي التي تعتمد علي الابداعات في التصميم والاحجام ، وتعني قدرة العمليات علي التغير

من منتج الي اخر بأقل تكلفة أو تكلفة أو تأثير، وتتضمن المرونة الاتي: مرونة المنتج (الايصائية أو الزبونية) : تعني القدرة علي مواكبة التغيرات في الازواق والحاجات المنفردة لكل زبون وذلك من خلال اجراءات تغيرات في تصميم المنتجات ، مرونة الحجم : وتعني قدرة المنظمة علي الاستجابة للتغير في مستويات الطلب ، وهذا له فوائد متعددة من خلال تقديم منتجات وتقديم تشكيلة واسعة والتحكم بالحجم والتسليم بأوقات مختلفة. التسليم: يعد التسليم احد ابعاد المنافسة البالغة الاهمية التي تعكس قابلية المنظمة علي تلبية متطلبات زبائها في الوقت المحدد ، فضلاً عن تحقيقها للعديد من المنافع التي تنعكس علي تعزيز موقعها في السوق مغارنة بمنافسها ، وقسم بعد التسليم ، الابداع: إن المنظمات التي تعمل علي اتخاذ الابداع ميزة تنافسية يتوجب عليها التنسيق مع قسم البحث والتطوير وتحقيق افضل استخدام للأساليب الأمر الذي سوف يسهل امامها عملية الحصول علي المعلومات المرتبطة بمستلزمات الانتاج ، ومن ثم تطبيقها للحصول علي المنتجات الجديدة (الطائي، قاسم، 2013م، ص259).

الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة: يتمثل في بعض المصانع السودانية ، و تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث قام الباحث بتوزيع عدد (70) استبانته علي المبحوثين واستجاب (70) فرد بصورة تامة وتم ملء الاستبيانات بكل المعلومات المطلوبة أي بنسبة (100%).

جدول (2-3-3) الإحصاءات الوصفية للفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وخفض التكلفة:

الانحراف المعياري	المنوال	الوسط الحسابي	العبارات
.651	5	4.44	كفاءة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة توفر معلومات تساعد في تخفيض تكاليف التخزين
.635	4	4.27	تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في خفض التكاليف الإدارية للمنشأة
.701	4	4.17	الإستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يساعد الإدارة علي معالجة خسائر التالف والفاقد
.794	4	3.91	تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي خفض تكاليف الأنشطة غير الضرورية
.880	4	4.09	تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بعملية الرقابة علي التكلفة

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية , 2016م

الجدول (2-3-3) يوضح الإحصاءات الوصفية لعبارات الفرضية الأولى حيث جاءت الأوساط الحسابية حول الرقمين (4و5) تقريباً لأغلب العبارات وكما جاء المنوال حول الرقمين (4و5) وبانحرافات معيارية متجانسة لجميع العبارات الفرق بينها لا يتجاوز 0.245. ومن خلال قيم الأوساط الحسابية لعبارات الفرضية وحسب المقياس الخماسي ليكرت **Likart Scale** لأوزان الخيارات والذي تم توضيحه سابقاً الرقم (4و5) يعني الموافقة والموافقة بشدة وهذا يعبر على أن آراء أفراد العينة لعبارات الفرضية الأولى هي الموافقة بشقيها .

جدول (5-3-3) الإحصاءات الوصفية للفرضية الثانية

هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وجودة المنتجات:

الانحراف المعياري	المنوال	الوسط الحسابي	العبارات
.850	4	3.87	تساهم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مراعاة مستوى الجودة في تصميم المنتجات بحسب السوق المستهدف
.729	4	3.93	تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق المرونة المطلوبة في إتباع السياسات الإنتاجية المناسبة
.895	4	3.56	تساهم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تقليل الوحدات المعيبة والتالفة
1.070	4	3.59	تدعم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تكاليف البحث والتطوير لزيادة جودة المنتجات من خلال إنتاج منتجات بجودة عالية لها القدرة علي المنافسة

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية 2016م

الجدول (5-3-3) يوضح الإحصاءات الوصفية لعبارات الفرضية الثانية حيث جاءت الأوساط الحسابية حول الرقم (4) لأغلب العبارات وكما جاء المنوال حول الرقم (4) وبانحرافات معيارية متجانسة لجميع العبارات الفرق بينها لا يتجاوز 0.341. ومن خلال قيم الأوساط الحسابية لعبارات الفرضية وحسب المقياس الخماسي ليكرت **Likart Scale** لأوزان الخيارات والذي تم توضيحه سابقاً الرقم (4) يعني الموافقة وهذا يعبر على أن آراء أفراد العينة لعبارات الفرضية الثانية هي الموافقة .

جدول (8-3-3) الإحصاءات الوصفية للفرضية الثانية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ووقت التسليم:

الانحراف المعياري	المنوال	الوسط الحسابي	العبارات
.906	4	3.93	تساعد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في القيام بعملية التسليم للمواد في الوقت المناسب
1.133	4	3.39	تعمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي رفع كفاءة توزيع المنتجات
1.054	4	3.39	تساهم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في زيادة الحصة السوقية للمنشأة
1.157	4	3.37	تهتم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالالتزام بجدول زمنية محددة في التعامل مع العملاء
.901	3	3.36	تهتم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ببعدي التسليم مثل سرعة التسليم وإعتمادية التسليم

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية , 2016م

الجدول (8-3-3) يوضح الإحصاءات الوصفية لعبارات الفرضية الثالثة حيث جاءت الأوساط الحسابية حول الرقم (4) لأغلب العبارات وكما جاء المنوال حول الرقمين (3و4) وبانحرافات معيارية متجانسة لجميع العبارات الفرق بينها لا يتجاوز 0.256. ومن خلال قيم الأوساط الحسابية لعبارات الفرضية وحسب المقياس الخماسي ليكرت **Likart Scale** لأوزان الخيارات والذي تم توضيحه سابقاً الرقم (4) يعني الموافقة وهذا يعبر على أن آراء أفراد العينة لعبارات الفرضية الثالثة هي الموافقة .

الخاتمة

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- تعمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الرقابة على الموارد البشرية والمادية المتاحة للوحدات الاقتصادية.
- تتضمن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة نظاماً تسجيلياً وتخزينياً صحيحاً للبيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ والقواعد المحاسبية المقبولة عموماً.
- الميزة التنافسية صعبة التقليد وتحقق لمدة طويلة عندما يتم تطويرها وتجديدها.
- الإهتمام بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يزيد من الحصة السوقية للمنشأة.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصى الباحث بالآتي:

- يجب على الإدارة إعطاء العناية الكافية في عملية اختيار السياسات الإنتاجية التي تتبعها المنشأة.
- زيادة وعي العاملين بالمنشأة بمفهوم إدارة الوقت والإهتمام بالوقت كأحد عوامل كسب ثقة العملاء مما ينتج عنه تعظيم للقدرة التنافسية، وذلك عن طريق عقد الدورات التدريبية والندوات والسمنارات.
- تنمية روح الفريق والولاء للمنشأة لدى العاملين بها لتعزيز المقدرة التنافسية، وذلك عن طريق التحفيز المعنوي والمادي على حدٍ سواء.
- العمل على ضرورة الإهتمام بالزمالات المهنية ويتضح ذلك من خلال الدراسة الميدانية حيث أن مجتمع العينة يفتقر إلى عدد من الأشخاص الحاصلين على الزمالات المهنية.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد، رحاب عبد اللطيف حسن، أثر النظم الإلكترونية علي تقويم الاداء المحاسبي بهيئة المواني البحرية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه النيلين، كليه الدراسات العليا، الخرطوم.
- أحمد، محمد سمير، الجودة الشاملة و تحقيق الرقابة في البنوك، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- النعمة، أميرة محمد، تطبيق الجودة الشاملة و مواصفات الايزو و اثرها في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة العلوم الادارية، جامعة امدرمان الاسلامية، لعدد 1.
- الطائي بسام منيب، قاسم إسراء وعدالله، الأثر التتابعي لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة و التغيير التنظيمي في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد، المجلد الخامس، العدد 10.
- الدوري زكريا، صالح حمد علي، الفكر الاستراتيجي و انعكاساته علي نجاح منظمات الاعمال، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، الاردن.
- الدسوقي، عبد السميع، أساسيات المحاسبه الماليه، دار النهضة العربيه للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الدهراوي، مصطفى كمال الدين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعيه، لاسكندريه.
- القباني، علي ثناء، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعيه، لاسكندريه.
- الداية، يحي منذر، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية علي جوده البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزه، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعه الاسلاميه، غزه.
- توريان، افرام، نظم دعم الادارة و نظم دعم القرارات و نظم الخبرة، تعريب سرور علي ابراهيم سرور، دار المريخ للنشر، الرياض.
- جمعة، أحمد، حلمي والعرييد عصام واليزعي، زياد نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر، عمان.
- حسين، أحمد، علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري والنظم التطبيقية، مكتبه ومطبعه الاشعاع الفنيه، القاهرة.
- خيرى، عبد الماجد محمد، (2007م)، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على رفع كفاءة الأداء المالي، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

- دلال ، عظيمي ، مداخل تحقيق المزايا التنافسية لمنظمات الاعمال في ظل محيط حركي، مجلة العلوم الاقتصادية والاقتصادية والتسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، العدد، 10 سطياف.
- زايدعادل، الاداء التنظيمي المتميز ، الطريق الي منظمة المستقبل، بحوث و دراسات المنظمة العربية للتنمية الادارية، القاهرة.
- سوفيان ، برفوعة، نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه منتوري قسنطينه ، كليه العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، لجزائر.
- صالح ، ادم عبدالله، (2008م)، حوسبة النظم المحاسبية وأثرها على الإنتاج والأنتاجية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- عبد الحميد عبد الله، الادارة الاستراتيجية، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة.
- فؤاد الشرايبي، (2008م)، نظم المعلومات الاداريه، : دار اسامه ، عمان.
- فرح، مهاسليمان نصر، (2015م)، دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في دعم الميزة التنافسية للمنشآت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين كلية الدراسات العليا، الخرطوم.
- قاسم، عبد الرازق محمد، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، دار الثقة للنشر و التوزيع، عمان
- نورأحمد، (2004م)، المحاسبه الماليه، الدار الجامعيه، الاسكندريه
- يس، سعد غالب، (2000م)، تصميم نظم المعلومات، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان.